

سفر دانيال - العدد مئة وواحد وتسعون

النسج النبوي للإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال: كشف تعقيدات حقة ترامب والتمهيد لقانون الأحد

Jeff Pippenger

2024-04-21

إذا فُهمت على نحو صحيح، فإن الأعداد من عشرة إلى ثلاثة وعشرين من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال تتوافق جميعها مع التاريخ الخفي للعدد الأربعين من الإصحاح نفسه. يتناول العدد الأربعون تاريخ عام 1989 حتى العدد الحادي والأربعين. يبدأ العدان الأول والثاني من الإصحاح الحادي عشر في عام 1989، ويحددان حملة دونالد ترامب الأولى للرئاسة في عام 2015 وحتى عام 2020، حين سُرقت الانتخابات من ترامب على يد وحش الإلحاد. وهذان العدان يحددان الصراع الذي يبدأ عندما "يثير ترامب كل مملكة اليونان".

بدأت حملة ترامب حرباً استمرت طوال رئاسته الأولى. عزله مجلس النواب في ديسمبر 2019، ثم فعل ذلك مجدداً في 13 يناير 2020. في كلتا الحالتين رفض مجلس الشيوخ جهود مجلس النواب. ومع ذلك فهو الرئيس الوحيد في تاريخ الولايات المتحدة الذي عزل مرتين. كانت العولمة قد أثرت.

والآن سأريك الحق. هوذا سيقوم بعد ثلاثة ملوك في فارس، ويكون الرابع أغنى منهم جميعاً بكثير، وبحسب قوته بغناه يهيج الجميع على مملكة اليونان. دانيال ١١:٣.

كما هو الحال مع الآية الأربعين، تترك الآية الثانية تاريخاً خفياً يتعلق بحملة ترامب الأولى وفتريته كرئيس، التي انتهت في 20 يناير/كانون الثاني 2021. ومن ذلك اليوم في عام 2021 وحتى الآية الثالثة، حين يقدم الإسكندر الأكبر رمزاً للأمم المتحدة (المملكة السابعة في نبوات الكتاب المقدس)، فإن التاريخ الممتد من تنصيب عام 2021 إلى قانون الأحد، حيث يقام الاتحاد الثلاثي، يمثل تاريخاً خفياً. إن التاريخين الخفيين للآية الأربعين والآية الثانية كلاهما يفضيان إلى قانون الأحد ويختتمان عنده.

تعيدنا الآية 10 مرة أخرى إلى وقت النهاية في عام 1989، كما فعلت الآية 1، وكلتاهما تحددان خاتمة الشهادة الفعلية للآية 40، مع أن بين الخاتمة في الآية 40 وقانون الأحد الآتي قريباً لا تزال هناك أحداث تاريخية. وأكثر من مجرد تحديد عام 1989، تصبح الآية 10 المفتاح الذي يجمع ثلاثة شهود على تاريخ الآية 40، بما يكمل عمل البابوية وقوتها بالوكالة، الولايات المتحدة، في إسقاط الاتحاد السوفيتي عام 1989. ويثبت هؤلاء الشهود الثلاثة عنصراً مهماً من البنية النبوية للآية 40 من عام 1989 وصولاً إلى قانون الأحد.

تحدد البنية النبوية التاريخية لحرب بين ملك الشمال وملك الجنوب، حيث يجتاح ملك الشمال ويجتاز، في الآية رقم أربعين، وكذلك في الآية رقم عشرة.

تعزيز البنية النبوية التاريخية بالشاهد النحوي الذي يفيد بأن عبارة «الفيضان والعبور»، من قبل ملك الشمال ضد ملك الجنوب، هي العبارة العبرية المطابقة عينها في كلتا الآيتين، كما هي في الشاهد الثالث الموجود في سفر إشعيا، الإصحاح الثامن، والآية الثامنة.

في الآية العاشرة، ملك الشمال "سيأتي يقيناً، ويطغى، ويعبر"، وفي الآية الأربعين، ملك الشمال "سيطغى ويجتاز". وفي إشعيا الإصحاح الثامن، الآية الثامنة، ملك الشمال "سيطغى ويتجاوز". العبارات الثلاث هي نفسها بالعبرية، وقد تُرجمت بشكل مختلف قليلاً مع الحفاظ على المعنى نفسه. كان ملك الجنوب في الآية العاشرة هو مصر البطلمية، لكن في الآية الأربعين كان ملك الجنوب هو

مصر الروحية، ملك الإلحاد، الاتحاد السوفييتي، وفي إشعياء كانت مملكة يهوذا الجنوبية هي ملك الجنوب. وعلى الترتيب، كان ملك الشمال هو الإمبراطورية السلوقية، ثم البابوية، وفي إشعياء كان آشور.

في آيتين من الآيات الثلاث المتوازية، تُحدّد على نحو صريح النقطة التي ينتهي عندها غزو ملك الشمال. في الآية العاشرة ينتهي عند "الحصن"، وقد تحقق ذلك تاريخياً عندما أنهى السلوقيون حملتهم عند حدود مصر، إذ إن الكلمة النبوية ذكرت أن ملك الشمال "سيأتي يقيناً، ويجتاح ويعبر؛ ثم يرجع ويستنار، حتى إلى حصنه". وكان "الحصن" يمثل مصر، التي كانت عاصمة مملكتهم.

في إشعياء ٨، سنحاريب «سيجتاز يهوذا؛ سيفيض ويعبر، وسيبلغ حتى العنق». إن «العاصمة» و«الملك» و«الرأس» كلها رموز قابلة للتبادل قد أثبتت على شاهدين في المقطع نفسه حيث صعد سنحاريب إلى أورشليم.

لأنَّ رَأْسَ أَرَامَ هُوَ دِمَشْقُ، وَرَأْسَ دِمَشْقِ رَصِينُ؛ وَفِي مَدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أُفْرَايِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَعْبًا. وَرَأْسَ أُفْرَايِمَ هُوَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسَ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَتَّبِعُوا. إشعياء 9، 7:8

سوريا هي الأمة، ودمشق هي العاصمة، ورسين هو الملك، والعاصمة والملك رمزان يمكن تبادلهما. العاصمة والملك كلاهما «رأس». عندما جاء سنحاريب «إلى عنق يهوذا»، جاء إلى أورشليم وتوقف، لأنه توقف عند «الرأس» الذي يسنده «العنق». وعندما جاء السلوقيون ضد بطليموس توقفوا عند «الحصن»، وكان «الحصن» هو أمة مصر.

الآية العاشرة من دانيال 11، والآية الثامنة من إشعياء 8، في سياق الآيتين 8 و9 من الإصحاح السابع من إشعياء، تمثلان شاهدين يفيدان بأنه عندما «اجتاح وتجاوز» ملك الشمال، في الآية الأربعين من دانيال 11، ملك الجنوب عام 1989، فإن الرأس، أي الأمة التي كانت عاصمة المملكة الجنوبية (روسيا)، قد بقيت قائمة.

إن «الحصن» في الآية العاشرة هو المفتاح لتحديد الحرب الأوكرانية الحالية، وكذلك حقيقة أن روسيا ستنتصر. ومع ذلك فإن التطبيق النبوي الذي يثبت هذه الحقيقة مرتبط مباشرة ومؤسس بالكامل على الآيات نفسها التي فكّ ختمها لهيرام إدسون، والتي نُشرت في مقالات Review and Herald عام 1856. وتحديد المقالات «السبع مرات» من اللاويين 26.

منذ يوليو/تموز عام 2023، كشف أسد سبط يهوذا، من تلك الآيات عينها، أن كلتا نبوتي الألفين وخمسمئة وعشرين سنة ضد المملكتين الشمالية والجنوبية لا تمثلان فترة تشتت فحسب، بل تجسّدان أيضاً عمل المسيح نفسه في إتمام اتحاد اللاهوت بالناسوت. وفي ذلك الإعلان يبيّن أن «الرأس» هو الطبيعة الأسمى للإنسان. إن «الرأس» هو «الحصن» في الهيكل البشري، وهو ما تسميه الأخت وايت قلعة النفس. والقلعة هي حصن.

وعليه يتأكد أن "الحصن" الخارجي في سفر دانيال، الإصحاح الحادي عشر، الآية العاشرة، يمثل أيضاً "حصناً" داخلياً. عندما بدأت الحرب (الخارجية) في أوكرانيا عام 2014، وقع تسلل التعاليم الشيطانية الآتية من "under" "under" وويلز (الداخلية) إلى حركة Future for America، وبلغت عملية الختم مرحلة أخرى. بحلول عام 2020، قُتل القرنان الجمهوري والبروتستانت في شوارع تلك المدينة العظيمة، حيث صلب ربنا أيضاً.

في عام 2020، كان دونالد ترامب قد فشل في حملته الرئاسية الثانية، وقد حان زمن التريث للعذارى العشر. في عام 2022، بدأ ترامب رسمياً حملته الرئاسية الثالثة، وتمثل حملته الرئاسية الأولى الناجحة

الأخيرة له. في عام 2023، بدأ "صوت من البرية" يخاطب العظام اليابسة الميتة.

الآيات من الثالث عشر إلى الخامس عشر تتناول التاريخ بعد الحرب الأوكرانية التي شنتها بوتين، إلا أن النصر لن يفيد، إذ تكرر روسيا تاريخ نابليون بونابرت.

كان نفي نابليون وخاتمته ممثلين بنفي الملك عزيًا وخاتمته، الذي لم تقوّه أيضًا انتصاراته العسكرية، والذي كان يرمز مسبقًا إلى بطليموس الرابع المذكور في الآيتين الحادية عشرة والثانية عشرة؛ وكلاهما لم تقوهما انتصاراتهما العسكرية. سعي كل من عزيًا وبطليموس الرابع إلى تقديم قرابين في الهيكل، ومينعا كليهما من ذلك. أصيب الملك عزيًا بالبرص في جبهته حين حاول فعل ذلك. إن العلامة على جبهته لا تمثل فقط علامة الوحش، بل تمثل أيضًا ملك الجنوب الأول في عام 1989، الذي دخل هو الآخر نوعًا من المنفى عندما غادر (غورباتشوف) الاتحاد السوفيتي ليصبح جزءًا من الأمم المتحدة. وكحال الملك عزيًا، كانت لدى غورباتشوف علامة بارزة على جبهته. الملك عزيًا والملك بطليموس الرابع ونابليون وغورباتشوف جميعهم يجسدون نهاية بوتين. كان الأربعة جميعًا ملوكًا جنوبيين أنهما سلالاتهم الخاصة، بما يمثل نهاية روسيا بوتين.

ثم تفتح الآيات من الثالثة عشرة إلى الخامسة عشرة الشهادة التي بدأت عام 200 قبل الميلاد، وترمز إلى الولاية الثالثة والأخيرة لدونالد ترامب، الذي يمثل قرن الجمهوريين. وتشير الآية الرابعة عشرة إلى الوقت الذي تبدأ فيه البابوية بإنشاد أغاني زناها كزانية صور، وترتبط الآية الخامسة عشرة خط قرن البروتستانت المرتد بتاريخ المكابيين. وتشتمل هذه الآيات الثلاث على ثلاثة خطوط نبوية.

إن تاريخ المكابيين ليس خفيا كما هي الحال من نهاية الآية الثانية إلى الآية الثالثة، أو من نهاية الآية الأربعين إلى الآية الحادية والأربعين، غير أن الخيط، في الحد الأدنى، يظل مبهما للوهلة الأولى. ومع ذلك، ففي ذلك التاريخ النبوي الغامض نوعا ما يعرض تحالف اليهود مع روما، وهو ما يحدد تشكل صورة الوحش. كما يمثل تشكل صورة الوحش أيضا في التاريخ الخفي للإصحاح الثاني من دانيال، حيث كان لنبوخذنصر حلم لم يستطع أن يتذكره، وكان مطلوبا من دانيال، تحت تهديد الموت، أن يفسره من دون أن يعرف الحلم. وتمثل صلاة دانيال والثلاثة الفضلاء في الإصحاح الثاني صلاة من أجل نور خارجي يكمل صلاة دانيال في الإصحاح التاسع من أجل التحول الداخلي.

خط المكابيين يتوافق مع السرّ المخفي في الإصحاح الثاني من سفر دانيال. إن سرّ الإصحاح الثاني من سفر دانيال يقدم أول شاهد نبوي على اللغز النبوي للكائن الثامن من بين السبعة، مما يسهم في الكشف عن قيامة الشاهدين في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا. وتثبت قيامة الشاهدين، في ارتباطها بالكائن الثامن من بين السبعة، أنه في التاريخ الموازي لأتباع ميلر والمئة والأربعة والأربعين ألقًا، يتوافق التحول العكسي لأتباع ميلر إلى لاودكية مع انتقال المئة والأربعة والأربعين ألقًا من لاودكية إلى فيلادلفيا.

الخط الغامض للمكابيين والحلم الخفي لنبوخذنصر كانت جميعها مختومة على وجه الخصوص إلى ما بعد بدء عملية إحياء الشاهدين الاثنين في عام 2023. وثفك أختامها قبيل ساعة «الزلزال العظيم»، التي تُشير إلى إغلاق باب النعمة بالنسبة للأدفتست السبتيين. والاختبار الذي يجب أن يجتازه أولئك الأدفتست قبل أن ينالوا ختم الله، وقبل إغلاق باب النعمة، هو الاختبار المرتبط بتكوين صورة الوحش.

خط المكابيين، حلم نبوخذنصر السري، لغز الثامن الذي هو من السبعة، وقرنا وحش الأرض، جميعها تسهم في عملية الاختبار التي تكتمل عند تكون صورة الوحش. إن الاعتراف بهذه الخطوط على أنها حقائق تعد، على نحو نبوي ما، "حقائق مخفية"، هو ما يثبت أنها الحقائق التي يقوم أسد سبط يهوذا الآن بفك أختامها.

فكّ ختم هوية الشاهدين الـثانين، اللذين يمثلان القرنين الجمهوري والبروتستانتني لوحش الأرض في الإصحاح الثالث عشر من سفر الرؤيا، مصحوباً بالحقيقة القائلة إن كل قرن يسير على خط مواز للآخر، وأن لكل قرن طبيعة داخلية مزدوجة أيضاً، يمثل بداية فكّ أختام سفر رؤيا يسوع المسيح. وتشمل الحقيقة التي فكّت أختامها فكّ أختام التاريخ المخفي للرعود السبعة، وكذلك تعريف الكلمة العبرية «الحق».

عندما تم الاعتراف بأن الفترة الأخيرة من الرعود السبعة تمثل المعالم الثلاث لخيبة الأمل الأولى، تلتها رسالة صرخة منتصف الليل، ثم اختتمت بخيبة الأمل الكبرى، وذلك بما يتفق مع الكلمة العبرية «الحق»، عندئذٍ ثبت الإعلان الذي يحدّد تاريخ 18 يوليو/تموز 2020، باعتباره التحقيق الكامل لرسالة صرخة منتصف الليل المؤدية إلى قانون الأحد.

تم تحديد الرعود السبعة قبل يوليو 2023 على أنها التاريخ الموازي لحركة الملك الأول وحركة الملك الثالث، لكن الفترة النهائية ذات الخطوات الثلاث لم تكن في ذلك الوقت قد اعتُبرت فترةً محددةً ممثلةً بالرعود السبعة. الآن أصبح ذلك الاعتراف "حقيقة".

تُفكّ أختام رؤيا يسوع المسيح قبيل انغلاق باب النعمة، وتشمل الشاهدين المذكورين في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا. وتتضمن رؤيا يسوع المسيح التاريخ المخفي للرعود السبعة. وتتضمن رؤيا يسوع المسيح أيضاً اللغز القائل إن «الثامن هو من السبعة»، وهو ما يُحدّد بالتالي انتقال الميلايين إلى لاودكية، مع الانتقال الموازي للمئة والأربعة والأربعين ألفاً إلى فيلادلفيا. وإن كون الثامن من السبعة يمثل أيضاً تعبيراً نبوياً عن اختبار صورة الوحش، لأن القرنين الجمهوري والبروتستانتني كلاهما يبلغان نهايتهما حين ينتج القرن الجمهوري صورةً سياسيةً للوحش، في مقابل وبمنازعةٍ مع القرن البروتستانتني الحقيقي الذي يُكون صورةً للمسيح، فيرفع أصحاب هذه الصورة حينئذٍ كراية.

بدأ فكّ أختام هذه الحقائق في نهاية يوليو 2023، وتمثل كل هذه الحقائق تاريخاً نبوياً يتحقق في التاريخ المخفي، وهو «ذلك الجزء من نبوة دانيال المتعلق بالأيام الأخيرة».

لدينا إذن بنية نبوية للتاريخ الخفي للآية الأربعين، من وقت النهاية في عام 1989 وحتى قانون الأحد في الآية الحادية والأربعين، ما يتيح لنا أن نضع الآيتين الأولى والثانية من سفر دانيال، الإصحاح الحادي عشر، على هذا الخط. ثم يمكننا أن نضع الآيات من الآية العاشرة إلى الآية الخامسة عشرة على الخط نفسه. ثم يمكننا أخذ خط المكابيين الذي، إذا فهم على نحو صحيح، يبدأ في الآية الثالثة عشرة ويستمر حتى الآية الثالثة والعشرين، وإدخاله في الخط نفسه. ثم يمكننا أخذ خط الشاهدين في سفر الرؤيا، الإصحاح الحادي عشر، من الآية السابعة إلى الآية الثانية عشرة، وإدخاله في الخط نفسه. ومع شاهدي دانيال والرؤيا تكون لدينا بنية للتاريخ الخفي للآية الأربعين.

في عام 1989، اكتسح الاتحاد السوفيتي على يد تحالف بين البابوية وجيشها بالوكالة، الولايات المتحدة. عندما فكّ الاتحاد السوفيتي على يد غورباتشوف، حان وقت النهاية للمئة والأربعة والأربعين ألفاً. كان رونالد ريغان أول ملك نبوي للولايات المتحدة في زمن النهاية؛ ريغان، وهو جمهوري بروتستانتني مرتد يمثل الملك داريوس، تبعه قورش، ثم ثلاثة ملوك آخرون، ثم الملك الرابع الغني.

مثل الملك كورش بوش الأول، وهو جمهوري عولمي مُعلن، تلاه الديمقراطي العولمي كلينتون، ثم تلاه الجمهوري العولمي المعلن بوش الأخير، ثم تلاه الديمقراطي العولمي الإسلامي أوباما، ثم تلاه أغنى رئيسٍ فيهم جميعاً، جمهوري بروتستانتني مرتد، دونالد ترامب.

في عام 2014، بدأت الحرب الأوكرانية بين روسيا وجيش البابوية النازي بالوكالة، مع قيام الجيش الوكيل السابق للبابوية (الولايات المتحدة) بتقديم الدعم للجيش الأوكراني بالوكالة. في عام 2014، تم اختراق حركة «المستقبل لأمريكا» من قبل ممثلي التنين، وفي عام 2015 بدأ دونالد ترامب الأولى من ثلاث حملات رئاسية سينجزها. فاز في حملته الأولى، لكن حملته الوسطى سُرقت، وفي حملته الأخيرة سيفوز مرة أخرى. في عام 2020، تلقى كل من القرن الجمهوري جرماً مميّناً إذ سُرقت الانتخابات، والقرن البروتستانتية الحقيقي جرماً مميّناً بإعلانه نبوءة كاذبة، وقد حدث ذلك جزئياً بسبب الاختراق الذي بدأ في عام 2014، والذي سرق الرسالة من خلال إدخال مجموعة متنوعة من التطبيقات النبوية الزائفة.

في عام 2020 سُرقت انتخابات ورسالة نبوية، ودُبح القران رمزيا على يد ممثلي التنين. سُرقت الانتخابات بفعل التحالف المزدوج بين العولميين الجمهوريين والمعلنين والديمقراطيين العولميين، مدعومين بإعلام دعائي عولمي وتجار عولميين. وسُرقت الرسالة على يد فتاة ضئيلة غير متزوجة من أقاصي الجنوب، وصبي قصير القامة مطلق من ويلز، وكانت أجندتهما الخفية إدخال أجندة المثليين والترويج لها، والاعتذار لـ"إنسان الخطية". يتحمل قائد المستقبل لأمريكا كامل اللوم عن الاختراق الشيطاني، إذ كانت عليه مسؤولية حماية الحركة، لكنه كان ميالاً جداً إلى السماح لرسول غير مقدسين بتولي موقع القيادة. ويليام دونالد ترامب على سرقة الانتخابات، لأن الذين اختار السماح لهم بالدخول إلى دائرته الضيقة من السلطة كانوا يتعمدون تفويض العمل الذي اضطلع به.

في عام 2022 بدأ دونالد ترامب حملته الثالثة، وفي عام 2023 بدأ "صوت صارخ في البرية" يوجّه رسالة إلى الكنائس. مؤخراً، صرخ "حجر" (وأعني بـ"حجر" من هم خارج "الحق الحاضر")، وهو ربما ألمع عقل في البيئة السياسية الراهنة في الساحة العامة، معلناً بعض الحقائق الثاقبة للغاية. اسمه فيكتور ديفيس هانسون، وإن كنت تتابع الأحداث التي تجري من حولك وتقارن تلك الأحداث بنبوءات كلمته، فإن فيكتور ديفيس هانسون أحد "الحجارة" التي تردد صدى الرسالة عينها التي آمل أنك تدرسها.

"يريد الله منا أن ندرس الأحداث الجارية من حولنا، ونقارنها بنبوءات كلمته، لكي نفهم أننا نعيش في الأيام الأخيرة. نريد الكتاب المقدس، ونريد أن نعرف ما هو مكتوب فيه. إن الدارس المجتهد للنبوءات سيكافأ بإعلانات واضحة للحق، لأن يسوع قال: «كلمتك هي الحق».» علامات الأزمنة، 1 أكتوبر 1894.

في مقابلة نشرها FreyjaTarte@ على X.com، بدأ هانسون بالقول: "هم [الديمقراطيون] ينظرون إلى ترامب على أنه مصاص دماء." ثم مضى يتناول خوف الديمقراطيين من انتخاب دونالد ترامب مرة أخرى. لا أرى سبباً يدعوني إلى الاعتقاد بأن هانسون فهم أنه، وفقاً لسفر الرؤيا، الإصحاح الحادي عشر، يُبعث ترامب (كمصاص دماء)، وأنه عندما يحدث ذلك سيخاف الذين كانوا قد ابتهجوا سابقاً بموته. ومع ذلك، فهذا ما يشير إليه في مجمل تعليقه.

وبعد ثلاثة أيام ونصف دخل فيهما روح حياةٍ من الله، فوقفوا على أقدامهما؛ ووقع خوفٌ عظيم على الذين كانوا ينظرونهما. رؤيا 11:11

سواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

لقد بلغنا الزمان الذي تنبأت به هذه الأسفار. لقد حلّ زمن النهاية، وقد فُكّت أختام رؤى الأنبياء، وتشير تحذيراتهم المهيبة إلى أن مجيء ربنا في المجد قد بات قريباً، على الأبواب.

لقد أساء اليهود تفسير كلمة الله وأسأؤوا تطبيقها، ولم يعرفوا زمان افتقادهم. سنوات خدمة المسيح ورسله — تلك السنوات الثمينة الأخيرة من النعمة للشعب المختار — قضوها في التآمر على هلاك رسل الرب. لقد استحوذت عليهم الطموحات الأرضية، فجاءهم عرض الملكوت الروحي

سدى. وهكذا اليوم، يستحوذ ملكوت هذا العالم على أفكار الناس، فلا يبالون بالنبوءات التي تتحقق سريعاً وبالعلامات الدالة على ملكوت الله الآتي سريعاً.

'وأما أنتم أيها الإخوة فلستم في ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كلص. جميعكم أبناء النور وأبناء النهار: لسنا من الليل ولا من الظلمة.' ومع أننا لا نعرف ساعة رجوع ربنا، يمكننا أن نعرف متى يكون قريباً. 'إذن لا ننم كما يفعل الآخرون، بل لنسهر ولنكن صاحين.' تسالونيكي الأولى 4:5-6. رغبة الأجيال، 235.